وليس مراده النهي عن الاتيان بالقبيح مطلقا اه من خط ش وعلل الدماميني الامتناع هنا
بعدم الفايدة لان لا تنه عن القبيح معناه لا تنه عن اتيان القبيح لان النهي انما يكون عن الافعال
فيكون قولك بعد ذلك واتيانه مستغني عنه وهو من عطف الشي علي نفسه ثم قال وهذا
لا ينهض مانعا بدليل فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا اه وكلام الشرح اظهر
منه قوله وانت لا تريد ان تامره لقايل ان يقول فيكون ح مناقضا لغرض المتكلم ومراده فيكون
نظير ما تقدم في قوله لا تنه عن القبيح واتيانه فهلا كان النصب علي المفعول معه واجبا
وما الفرق بينهما وقد يفرق بان المعني هنا علي العطف صحيح ولا نسلم انه مناقض لمراد
المتكلم لجواز ارادته مع ذلك المعني او بدونه غاية انه ان ذلك المعني ارجح في الارادة فلذلك
كان العطف جايزا وان كان النصب ارجح فتامل اه من خط ش قوله فكونوا انتم وبني الخ هو
من الوافر اراد بهم الاخوة والمعني كونوا انتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضكم
ببعض كاتصال الكليتين من الطحال افاده العيني والكليتين تثنية كلية بضم الكاف
قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان لحمتان حمروان لازقتان بعظم الصلب وهما
منبت زرع الولد والطحال بكسر اوله من الامعاء ويقال هو لكل ذي كرش الا الفرس فلا
طحال له ويجمع علي طحالات واطحلة كلسان والسنة وعلي طحل ككتاب وكتب ذكره في
المصباح باب الحال كذا في بعض النسخ وفي بعضها والحال فيكون معطوفا علي المفعول
به علي الاصح في المعطوفات اذا تكررت او علي المفعول معه علي ما قابله اي والحال منصوب
وهو لغة ما عليه الانسان من خير وشر يذكر ويونث فيقال حال وحالة ويجمع علي احوال
كمال واموال وعلي احوله ومن الدليل علي التانيث قول الفرزدق ٭ علي حالة لو ان في القوم حاتما ٭
علي جوده لضن بالماء حاتم اه وحاتم فيه مخفوض بدل من الهاء في جوده ولم يجعل الجوهري
الحال والحالة بمعني بل جعلهما من باب تمر وتمرة وهو غريب وقد يقال في الحالة الة بهمزة مكان
اللام ذكر ذلك المصنف في شرح بانت سعاد وتانيثه بمعني افصح من تذكيره وذلك بان تونث
الفعل المسند اليها والوصف او تذكره كما يقال اعجبتك حال فلان واعجبك حال فلان قال
الشاعر ٭ اذا اعجبتك حال امرء فدعه ٭ وواكل امره والليالي اه ويقال حال حسن وحالة
حسنة
من

٦٤

حسنة قوله وهو وصف الخ هو ما دل علي حدث معين وذات مبهمة وذلك اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل اه يس قوله تقع في جواب
كيف اي يصح ان تقع في جوابها وذلك بان يكون مذكورا لبيان الهيية اي للدلالة علي الحال
الثابتة للفاعل حين صدور الفعل عنه او للمفعول حين وقوع الفعل عليه او لهما
قوله ضربت اللص بكسر اللام وضمها اي السارق قوله مرحا قال في المصباح مرح مرحا
فهو مرح مثل فرح فرحا فهو فرح وزنا ومعني وقيل هو اشد الفرح وقيل هو اشد الفرح
وفي تفسير الجلال ولا تمش في الارض مرحا اي ذا مرح بالكبر والخيلا انك لن تخرق الارض
اي تثقبها حتي تبلغ اخرها بكبرك ولن تبلغ الجبال طولا المعني انك لا تبلغ هذا المبلغ
فكيف تختال قوله ليس من مات الخ البيتان من الخفيف ولفظ ميت في الجميع مخفف ما عدا ميت
الاحيا وهما القنات والكثيب الحزين وكاسفا باله اي متغيرا حاله والرجا بالمد الامل وكلام
بعضهم يقتضي انه بالخا المعجمة حيث فسره بسعة الحال وهو خلاف المشهور الموجود في
غالب النسخ من انه بالجيم قوله فهو وصف تقديرا الخ فقوله في المتن وصفا اي ولو تقديرا
ليدخل مثل ما ذكر ويدخل الجملة وشبهها فانها في تاويل الوصف قوله وكقولك ادخلوا
الاول فالاول اي من كل ما عرف بال قوله العراك بكسر العين المهملة مصدر عراك يقال اورد
ابله العراك اذا اوردها جميعا الما من قولهم اعترك القوم اذا ازدحموا في المعرك اي معتركه
قوله بفتح اليا وضم الزا والاعز بالرفع فاعل وهي قراة شاذة واجيب عنها بان ال زايدة وقد
قري شاذا لنخرجن بنون العظمة ونصب الاعز علي المفعول به والاذل علي الحال وقري
ليخرجن بضم اليا مبنيا للمفعول ورفع الاعز علي النيابة ونصب الاذل حالا كما في اعراب
السمين قوله كقولهم اجتهد وحدك اي من كل ما عرف بالاضافة قوله وصاحبها ه
التعريف اي وشرط صاحبها التعريف الخ قوله لمية موحشا طلل الخ هذا صدر بيت
من مجزو الوافر لا من الكامل خلافا لبعضهم وعجزه يلوح كانه خلل وقوله لمية بفتح
الميم وتشديد اليا اسم امراة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر عن قوله طلل
وهو بفتحتين ما ظهر من اثار الديار يلوح اي يتلالا والخلل بكسر الخا المعجمة جمع خلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)